

## 20\_ الفقه الشافعي \_ لاستنجاء وآداب التخلي \_ وسنن الفطرة \_ د.

### ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليوم ان شاء الله نكمل مع حضراتكم الدرس الثاني من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية. وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن تعريف الطهارة وعن اقسام الحدس - [00:00:00](#)

وما الذي يجب على من تلبس بالحدث الاصغر او المتوسط او الاكبر وكذلك تكلمنا عن انواع النجاسات وكنا النجاسة اما ان تكون مخففة او متوسطة او مغلظة. وتكلمنا عن حكم كل واحدة منها. وايضا تكلمنا عن حكم انواع المياه - [00:00:48](#)  
قلنا ان المياه تنقسم الى اربعة اقسام. ماء المطلق والماء المستعمل والماء المشمس والماء المختلط. والمختلط اما ان يكون مختلط واما ان يكون مختلط بظاهر وتكلمنا عن هذا بالتفصيل. وايضا تكلمنا عن حكم الانية وقلنا ان الانية اذا كانت خالصة - [00:01:08](#)  
ومن الذهب والفضة فهي حرام اتفاقا واما اذا كانت مموهة بالذهب فان كان كسيرا فهو حرام وان كان قليلا فليس بحرام. وايضا تكلمنا عن المضببة وقلنا ان خسائر انواع الاواني الثمينة فهي يعني يجوز استعمالها لان الاصل الاباحة. ويوم ان شاء الله سبحانه وتعالى سنكمل - [00:01:28](#)

في باب الاستنجاء واداب التخلي لاستنجاء يا اخوة هو استفعال من نجوة الشجرة. تمام؟ اي قطعها فكأن الانسان قطع الذي عن نفسه. وهو اخوذ من النجوى والنجوى هي الشيء المرتفع عن الارض. لان من اراد ان يقضي حاجته استتر بشيء مرتفع. تمام - [00:01:51](#)

طيب اول شيء حكم الاستنجاء الاستنجاء واجب اذا وجد سببه. يعني حكم الاستنجاء انه واجب. اذا الانسان ذهب وقضى حاجته اما بول اما غائط فعندئذ يلزمه ان يستنجي او يستجمر اما بالحجارة واما باي شيء يزيل النجاسة وهو طاهر. يعني - [00:02:16](#)  
مناديل مسلا محارم حجر ورق اي شيء يزيل النجاسة فهذا يجوز الاستجمار به واقل ما يستجمر به الانسان سلاس مسحات. تمام؟ يعني اقل شيء ثلاث مسحات. ولو بحجر واحد يعني الانسان يجوز له ان - [00:02:40](#)  
يأتي مسلا بحجر واهم حاجة يكون له سلاس روس. تمام؟ يعني هذا مذهب السادة الشافعية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بسلاسة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه. دل عليه فانها تجزئ عنه دل - [00:02:58](#)  
على ان اقل من ثلاثة مسحات تمام او ثلاثة احجار فلا تجزئ عن الانسان هذا دليل على وجوب الاستنجاء او الاستجمار عموما وعلى انه لا يجزئ اقل من سلاسة وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستنجي احدكم بدون سلاسة احجار. يبقى هنا في نهي من النبي صلى الله عليه وسلم على انه لا يجوز - [00:03:18](#)

الانسان ان يستنجي ان يستجمر باقل من ثلاثة احجار. وفي لفظ نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. وكل هذا الاحاديث الصحيحة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#)

طيب الاستنجاء من الريح. الانسان اذا خرج منه ريح هل يلزمه الاستنجاء ام لا؟ تمام؟ او هل يستحب له ان يستنجي ام لا؟ يعني كسيرا في بعض البلدان بالخاص في الارياف تجد رجل لا يريد ان يقضي حاجته وانما هو خرج منه ريح. ثم اذا اراد ان يتوضأ يدخل او لا الخلاء يستنجي ثم بعد ذلك ايه - [00:03:55](#)

يذهب ليتوضأ. فالاستنجاء من الريح لا يجب عند السادة الشافعية بل قالوا انه بدعة يعني الانسان يعني يكون مبتدع اذا فعل هذا.

يعني اذا ذهب ليستنجلي من اجل الريح فقط معي زبي يعني - [00:04:19](#)

منه ريح وزهب ليستنجلي فهذا قد فعل بدعة قالوا لان الريح في حد ذاتها طاهرة. الريح هذه التي تخرج من الانسان طاهرة. فعند اذن

والصحابه رضي الله تعالى عنهم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:04:39](#)

خرج منهم ريح مسلا فعند اذن لا يستنجون من الريح فالذي يفعل هذا هذا بدعة عند السادة الشافعية طيب الان ننتقل الى مستحبات

اداب قضاء الحاجة. يعني ما الذي يستحب للانسان اذا كان سيقضي حاجته؟ وما الاشياء التي تحرم عليه؟ وما الاشياء التي تكره له؟

اول شيء - [00:04:53](#)

ست حبات. اول شيء ان يجمع بين الماء والحجر تمام يعني الانسان اذا زهب لقضاء حاجته يستحب ان يجمع بين الماء والحجر

فيستعمل الحجر اولاً ليزيل النجاسة ثم ثم بعد ذلك - [00:05:15](#)

يستنجب الابه بالماء. والدليل عليه ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مروا ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فاني استحييهم يعني

السيدة عائشة بتأمر وبتقول للنساء الصحابييات رضي الله تعالى عنهن - [00:05:29](#)

وقل لهن اذا مرن ازواجكن اذا يعني ازواجكن زهبوا لقاضي الحاجة امرن ازواجكن ان يستطيبوا بالماء فان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يفعلون يعني كان يستطيب بالماء واني استحييهم. يعني انا استحي ان اخبرهم بذلك. وايضا ما رواه سيدنا انس ابن مالك

رضي الله تعالى عنهم انه قال - [00:05:44](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا و غلام النحو من ماء وعنزة. فيستنجلي بالماء. تمام؟ يعني هنا دليل على

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنجب الماء. بعض الناس يظن انه اذا وجد - [00:06:04](#)

فلا يجوز الاستعمال مسلا للمحارم او الحجارة او اي شيء. وهذا خطأ تماما. فهذا ليس بدل. يعني مسلا احنا عندنا في الوضوء لا يجوز

للانسان ان يتيمم الا اذا عدم الماء او او غير قادر على استعمال الماء. اما الاستجمار فيجوز للانسان ان يستجمر مع وجود الماء -

[00:06:20](#)

يجوز للانسان ان يستجبر مع وجود الماء. فالأفضل عند عامة العلماء اذا كان سيستنجلي ويوجد حجر او مناديل او اي شيء ان يجمع

بين الاسنين بين الحجر وبين الماء. فاذا كان سيقصر على احدهما فالماء افضل باتفاق العلماء. لماذا؟ لان الماء يزيل - [00:06:39](#)

اسر بالكلية يزيل اسر النجاسة بالكلية. اما الحجارة او المناديل او المحارم او هذه الاشياء فهي لا تزيل الاسر بالكلية. فيبقى هناك اثر

فالأفضل بلا شك استعمال الماء. طيب الامر الثاني - [00:06:59](#)

التسمية والدعاء. يعني يسن للانسان اذا دخل يعني يعني دورة المياه يقول بسم الله آآ النبي صلى الله عليه كما في حديث سيدنا علي

ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ستر ما بين عين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدكم الخلاء ان يقول بسم الله - [00:07:16](#)

ان يقول بسم الله. فالانسان اذا دخل الخلاء يستحب له ان يقول بسم الله حتى لا يراه الابه حتى لا يراه الجن. وايضا يسن له ان يقول

الدعاء اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فالخبث هم زكران الشياطين والخبائث هم اناس الشياطين. فهذا هو الشيء الساني او

- [00:07:36](#)

ثالث من مستحبات يعني اداب قضاء الحاجة. الامر الثالث هو دخول الخلاء باليسرى. تمام؟ دخول الخلاء باليسرى. والخروج باليمنى.

وهذه قاعدة في من قواعد الشرع ان الانسان اذا اراد ان يدخل الخلاء تمام ان يقول ايه ان يدخل باليسرى ويخرج باليمنى واذا اراد

ان يدخل المسجد او اي شيء يبدأ - [00:07:56](#)

باليمنى ويخرج باليسرى. فقاعدة الشرع المستمرة كما يقول الامام النووي رحمه الله ان كل ما كان من باب التكريم فيسن فيه الدخول

باليمين وكل من كان من باب يعني يعني ليس من باب التطيب او كدخول الخلاء والاماكن ليست بجيدة مسلا فعند اذن - [00:08:23](#)

سن الدخول باليسرى الان ننتقل الى آآ محرمات الاستنجاء يعني او ما الذي يحرم على الانسان فعله في هذه الحالة؟ اول شيء عندنا

استقبال القبلة واستدبارها آآ عند قضاء الحاجة في الصحراء. الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته فاما ان يكون في بنيان واما ان يكون

في الصحراء. او الصحراء او - 00:08:43

في مكان فاضي يعني مكان فاضي لا يوجد فيه جدران او شيء. فاذا كان في الصحراء او في مكان فضاء مسلا فعند اذن يحرم عليه ان يستقبل قبلة بغائط ولا بولي. والدليل عليه ما رواه الامام البخاري ومسلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا القبلة - 00:09:10

بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا. تمام؟ يبقى هنا الانسان اذا اذا اراد ان يقضي حاجته في الصحراء فعند اذن يلزمه ايه ان لا يتجه الى القبلة ولا ان يستدبرها. تمام؟ اما اذا كان في البنيان يعني اللي هو الان اغلب البيوت اللي موجودة الان هي البيوت كلها فيها - 00:09:30

اوقات كسيرة جدا ناس يعني اعزكم الله يعني يجعلون آآ الحمام مسلا جهة القبلة او استدبار القبلة. هذا بيبكون يعني بدون قصد اصلا. رقم واحد. الامر الساني قد يكون ان البيت محكم لا يمكن ان يوضع الحمام الا في هذه الاية الناحية او في ان يكون مستقبل القبلة او في استدبار. فهل - 00:09:50

هذا مكروه ولا جايز ولا حرام؟ السادة الشافعية قالوا انه يجوز اذا كان في البنيان يجوز اذا كان في البنيان. واستدلوا على ذلك بما رواه الامام البخاري ومسلم وغيرهما ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رقيت يوما على بيت اختي حفصة يعني صعدت يوما على - 00:10:14

ده بيت اخت حفصة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر الكعب. القبلة تمام يبقى ايميلنا فيه ايه؟ فيه دليل استدلل به السيد الشافعي على ان هذا اذا كان في البنيان يجوز. وايضا ما رواه الامام ابو داود رحمه الله باسناد حسن عن - 00:10:34

الاصفر انه قال رأيت عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه اناخ راحلته الراحلة بتاعته اناخها مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها. ثم جلس يبول اليها. فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى او نهى عن هذا؟ يعني الم ينهى النبي - 00:10:55  
عن هذا فقال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما بلى انما نهى عن ذلك في الفضاء. اما اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس. فهذا دليل على ان المحرم هو - 00:11:15

ان يكون الانسان في الصحراء. اما اذا كان هناك حاجز من جدار او ناقة او اي شيء يحجزك عن القبلة فهذا يجوز وليس حرام. الامر الثاني من المحرمات هو التبول في الماء الجاري اذا كان قليلا - 00:11:31

العلماء قالوا السادة الشافعية قالوا يحرم على الانسان ان يبول في الماء الجاري اذا كان قليلا. الماء اما ان يكون جاريا واما ان يكون معقدا فان كان جاريا وكان قليلا فعند ان يحرم على الانسان ان يبول فيه. لماذا؟ قالوا لان الانسان اذا بال فيه - 00:11:49  
يستعمله غيره مسلا يعني هو اسفل منه الماء جاري فيستعمله ويظن انه طاهر فعندئذ يغريه به فعند اذن يحرم التبول في الماء الجاري اذا كان الماء قليل. يعني ماء الجري اذا كان قليلا - 00:12:09

الان تنتقل الى مكروهات الاستنجاء واداب التخلي. اول شيء ايضا من المكروهات قضاء الحاجة في الماء الجاري اذا كان كسيرا. يعني احنا كنا يحرم اذا كان الماء قليلا جاريا فهذا حرام. لانه في هذه الحالة يغريه به. اما اذا كان الماء كسيرا فعندئذ يكره له ان يفعل هذا - 00:12:24

لماذا؟ لان الماء كسير ولا ينجس ببول الانسان مسلا. فعند اذن الاولى بلا شك عدم فعله لانه مكروه لكنه ليس بحرام. الامر ثاني من المكروهات قضاء الحاجة بالماء الراقد مطلقا. يعني الماء الراقد سواء كان قليلا او كثيرا فهذا مكروه. والدليل على كراهته - 00:12:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الراقد. نهى ان يبال في الماء الايه؟ في الماء الراقد. فهنا قالوا سواء كان الماء هذا قليلا او كثيرا - 00:13:07

فهو ايه؟ فهو مكروه وليس بحرام. الامر الثالث من المكروهات البول قائما لغير عذر. يعني يكره للانسان ان يبول قائما لغير عذر.

والدليل عليه ما رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:13:17](#)

حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه. ما كان يبول الا جالسا ما كان يبول الا جالسا - [00:13:32](#)

طيب هذا الاصل في فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبول قاعدا وليس قائما الا لعذر. طيب اذا وجد عذر فعند اذن لا كراهة والدليل عليه ما رواه الامام مسلم ايضا من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي سباطة قوم - [00:13:45](#)

فبال ايه؟ فبال قائما فبال قائما. صبعة قوم يعني مكان اعزكم الله فيه زبالة او شيء. فبال النبي صلى الله عليه وسلم قائما قيل ان هذا لجرح كان في مقبضه صلى الله عليه وسلم. من اجل هذا اذا وجد عذر فعند اذن لا كراهة. اما اذا لم يوجد عذر - [00:14:06](#) فيكره للانسان ان يبول قائما. الامر الرابع وهو التبول في مكان الوضوء والغسل اذا لم يكن ثم منفر. يعني ايه الانسان الان آا اغلب الان في بانيو وهذه الاشياء الانسان بيغتسل منها. فاذا لم يكن منفز للماء يعني مسلا آا يعني الانسان مسلا - [00:14:26](#) كان بيغتسل في طست مسلا. تمام؟ اللي هو بنقول عليه طشت او شيء او اناء كبير. لكن لا يوجد منفز له. فعند اذن يكره للانسان ان يبول في هذه الحالة - [00:14:47](#)

في في المكان الذي يغتسل او يتوضأ منه اذا لم يكن ثم منفز للماء. اما اذا وجد منفز للماء فعند اذن لا كراهة الدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى ان يبول الرجل في مغتسله ان يبول الرجل في مغتسله فيكره للانسان ان - [00:14:57](#) في مغتسلين. طبعا لمازا العلماء في اغلب هذه الاشياء رغم ان هناك نهى من النبي صلى الله عليه وسلم والسادة الشافعية يقولون انه مكروه وليس بحرام. رغم انه يوجد دليل صارف له قالوا لان النهي هنا في الاداب - [00:15:17](#) النهي في الاداب يحمل على الكراهة وان لم تأتي قرينة تصرفه من التحريم الى الكراهة لا يوجد قرينة كما في المسألة الثانية. منها الاستنجاء باليمين. يكره للانسان ان يستنجي بيمينه - [00:15:32](#) لان هذا نهى ادب وتنزيه وليس بحرام على الانسان رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. رغم ان هذا نهى اهوت. لكن السادة الشافعية قالوا ان النهي هنا محمول على الكراهة وليس -

[00:15:49](#)

التحريم لانه في من باب الاداب وليس من الايه؟ يعني ليس في الابواب الاخرى. يعني العلماء قالوا ان النهي في اداب يحمل على الكراهة وان لم تأتي قرينة تصرفه. والامر في الاداب يحمل على الاستحباب وان لم تأتي قرينة تصرفه. زي مسال قول النبي صلى -

[00:16:09](#)

عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. فهل الانسان اذا اكل من ليس يعني اكل مسلا باليسار او اكل من آا امام الاخر هل يحرم عليه؟ لأ. قالوا ان هذا امر في الاداب فيحمل على الندب وليس على التحريم - [00:16:29](#) الامر الذي بعد ذلك وهو التكلم بغير ضرورة عند قضاء الحاجة. يعني يكره للانسان ان يتكلم كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعني لا يغضب على الرجلين يزهبان الى الغائط فيكشفان عن عوراتهما يتحدثان عمالين ايه؟ كل واحد بيتكلم في -

[00:16:45](#)

وهو بيقضي ايه؟ حاجته فهذا ان الله يمقت ايه؟ يمقت هذا. اما اذا كان لضرورة يعني مسلا فرضنا المرأة في الحمام او الرجل في الحمام وحد خبط او مسلا في اكلة على النار او اي شيء ممكن يقول يا فلان مسلا طفي النار افعل كذا يعني الشيء اذا كان لضرورة هذا جائز. اما اذا كان لغير ضرورة فهو مكروه. وايضا - [00:17:08](#)

قراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء. يكره للانسان وليس بحرام. يعني السادة الشافعية المعتمدة عندهم ان قراءة القرآن او الذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء مكروه وليس بحرام. فيكره للانسان ان يذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء او ان يقرأ القرآن في الخلاء او اثناء قضاء - [00:17:29](#)

الحاجة. الامر الاخير من المكروهات هو دخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. يعني مسلا ما اكونش داخل وحامل مصحف. طبعا هذا الا اذا كانت هناك ضرورة او اذا كان المصحف محفوظ مسلا. اما اذا لم يكن هناك ضرورة تضعه مسلا خارج اه دورة المياه ثم بعد ذلك - [00:17:49](#)

ايه اذا قضيت حاجتك تزهب وتأخذ المصحف او كتاب الازكار او اي شيء فيه ذكر الله سبحانه وتعالى. نقوم بذلك قد انتهينا من آداب ومن آداب مستحبات ومن محرمات ومن مكروهات آداب الاستنجاء. فقلنا ان الاستنجاء حكمه - [00:18:09](#) واجب والافضل ان يستعمل الماء. ويجوز له ان يقتصر عن الحجر. وكنا ان مستحباته ان يجمع بين الماء والحجر وايضا التسمية عند الدخول دعاء بعده فيقول غفرانك اذا خرج. وايضا يسن ان يدخل باليسرى ويخرج بالايه؟ اليمنى. ويحرم عليه استقبال القبلة - [00:18:30](#)

واستدبارها اذا كان في الصحراء ويجوز ذلك في البنين ويحرم عليه التبول في الماء الجاري اذا كان قليلا. واما اذا كان الماء الجاري كسيرا اه مكروه وكذلك يكره مطلقا يعني قضاء الحاجة في الماء الراكض ويكره التبول قائما لغير عذر وكذلك التبول في - [00:18:50](#) الاستحمام او مكان الاغتسال والوضوء. اذا لم يكن سمى ثم منفذ للماء. ويكره الاستنجاء باليمين والتكلم بغير ضرورة ودخول الخلاء بشيء فيه ذكر الله وقراءة القرآن او الذكر عامة عند قضاء الحاجة. والان - [00:19:10](#)

ان شاء الله نتقل مع حضراتكم الى باب جديد وهو سنن الفطرة. سنن الفطرة يا اخوة الفطرة هي الخصال التي اذا فعلت فاعلها بالفطرة التي فاطر الله العباد عليها. واستحبها لهم ليكون على اكمل الصفات واحسن الصور - [00:19:29](#) والسنن الفطرة هذه ليست خاصة بامة الاسلام بل هي يعني في كل الامم وفي كل الشرائع التي كانت قبل الاسلام. لان هذه هي اجمل الصفات فكل الانبياء الذين كانوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم اتصفوا بسنن الفطرة - [00:19:48](#) وعندنا وردت عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن الفطرة. منها انه قال خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونظفي الابط وتقليم الاصفار وقص الشارب. ومرة قال النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة حلق عانى وتقليم الاظفار وقص الشارب. تمام - [00:20:05](#)

ايضا ما رواه الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة عشر من الفطرة اول شيء قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وتقليم الاصفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - [00:20:25](#)

والاستنجاء وايضا اللي هو المضمضة. فهذه عشر خصال يبقى الخصال العشرة دي اول شيء عندنا الختان الاستحداد حلق العانة حلق العانة قص تقليم الاظفار غسل البراجم المضمضة والاستنشاق انتقاص الماء اللي هو الاستنجاء. اعفاء اللحية السواك - [00:20:46](#) هذه السنن الفطرة كما قلنا انها عشرة. اربعة منها في الشعر وستة منها في الجسد. وان شاء الله نأخذها على هذا الترتيب فالاربعة التي هي في الشعر الاستحداد اللي هو حلق العانة ونتف الابط وقص الشارب واعفاء اللحية. هذه الاربعة في الشعر - [00:21:09](#) والستة التي هي في الجسد الختان وتقليم الاظفار وغسل البراجم والمضمضة والاستنشاق وانتقاص الماء اللي هو الاستنجاء وكذلك لكن نبدا باهمها اللي هي وردت يعني بهذا الترتيب وهو الختان الختان يا اخوة هو - [00:21:31](#)

الاسم من الختم وهو قطع القلفة من الذكر والنواة من الانثى. معروف الختان اللي احنا بنقطع الكلفة من الذكر الانسان. تمام واه بنقطع النواة من الانثى البنت الصغيرة. طيب حكم الختان - [00:21:54](#)

الختان واجب على الذكور وعلى الاناث. عند السادة الشافعية. يعني ليس بمستحب فقط بل هو واجب. فيجب ختان الذكر وختان الانثى ويستحب للانثى ان يكون شيء خفيف جدا يقطع شيء من النواة فقط. يعني يعني شيء كلما خف فهذا هو - [00:22:12](#) واجب فقط يعني لا يجب استئصاله وانما يجب قطع كلفة بسيطة من نواة الانثى. طيب الختان واجب لماذا؟ قالوا ان الختان من ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدم. تمام -

[00:22:33](#)



بالقدومي اللي هو الالة اللي موجودة هذه. وقد قال الله سبحانه وتعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. فقالوا نحن

مأمورون باتباع ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام وما كان واجبا في حقه - [00:22:56](#)

واجبا في حقنا. تمام؟ وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم القى عنك شعر الكفر واختتم وحمله هنا على الوجوب يعني قال لك القاء شعر الكفر دي سنة صحيحة لكن الاختتان هو واجب. تمام؟ الاختتان واجب. ولو

لم يكن واجبا - [00:23:13](#)

قالوا لما كشفت له العورة يعني الان المفترض ان الانسان يستر عورته. فلما كشفت له العورة دليل على انه واجب والا لا تكشف العورة لشيء مستحب قالوا لان كشف العورة محرم فلما كشفت له العورة دل ذلك على وجوبه. يبقى اول شيء عندنا الختان والختان واجب

على الذكر والانثى عند - [00:23:35](#)

السادة الشافعية. الامر الساني حلق العانة اللي هو الاستحداد. والمراد بالعانة الشعر الذي فوق الذكر الرجل وحواليه. تمام وكذلك الشعر

الذي حواليه المرأة الفرج. وحلق العانة سنة لا يجب على الزوجة الا اذا امرها زوجها. تمام؟ يعني حلق عانى - [00:23:57](#)

هو سنة سواء للرجل او المرأة. ولا يجب على المرأة حلق العانة الا اذا امرها زوجها في هذه الحالة فعند اذن يجب عليها ان تحلق العانة الامر الساني قص الشارب. يسن قص الشارب للادلة السابقة التي ذكرناها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقص الشارب من سنن

الفترة - [00:24:16](#)

ولحديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب فليس منا. طبعاً فليس منا يعني

ليس هو كافر يعني - [00:24:36](#)

ليس منا يعني ليس على هدينا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ويقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله. يعني لا يحفه

هكذا من الاصل وانما يقص حتى يبدو طرف الشفة فقط. فهذا بالنسبة لقص الشارب. الامر الثالث اللي هو نتف الرابع نتف الابط -

[00:24:46](#)

نتف الابط نتف الابط هو سنة كما ورد في الاحاديث. وطبعاً يا اخوة سواء نتف او حلق او اي شيء او عمله الان بالليزر او اي شيء كل

هذا جائز ان شاء الله. فالعبرة هو هي يعني ازالة هذا الشعر سواء الاستحداد او نتف الابط. الامر - [00:25:08](#)

الخامس هو تقليم الاظفار. تمام؟ يسن تقليم الاسفار بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة. ويسن ان يبدأ الانسان بيمينه بيده اليمنى ثم بيده

اليسرى ثم برجله اليمنى ثم برجله اليسرى. واما تقليم الاصفار فهو معتبر بطولها. يعني ما ما نقولش مسلاً ان هو مقدم - [00:25:30](#)

ضرب خمسة ايام سبعة ايام بعشرة ايام هو حسب كل انسان. ففي بعض الناس مسلاً الازافر بتاعتهم تطول بسرعة وبعضهم تقتصر.

فهذا سنة. فاذا مسلاً الانسان وجد ان واحد مسلاً مربى زافر له فهذا هو لم يرتكب محرم هو يعني يعني فعل مكروه فقط لان من السنة

قص الاظفار وليس - [00:25:50](#)

هذا محرم ولا يجب على الانسان ان يقص اظافره وانما هذا سنة وهذا امر مجمع عليه كما حكى ذلك الامام النووي رحمه الله سبحانه

وتعالى طيب وهذا كما نتف الابط وحلق العانة وهذه الاشياء. الامام سيدنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا في قص

الشارب - [00:26:10](#)

الاسفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة. يعني هذه الاشياء وقت لنا فيها الا يعني تزيد عن اربعين ليلة. فالاصل

في الانسان انه يزيل هذه قبل الايه؟ الاربعين. الامر السادس هو غسل - [00:26:32](#)

البراجم تمام البراجم هذه يا اخوة هي رؤوس السلاميات في زهر الكف اللي هي هذه. تمام؟ يعني هذه الايه؟ الاماكن. هذه سنة

مستقلة غير الوضوء. يعني يسن للانسان مسلاً بالاخض الناس اهلنا آآ اللي بيشتغلوا مسلاً في الاراضي او بيشتغلوا في بعض الاشياء

وبيكون هنا مسلاً في آآ مسلاً - [00:26:52](#)

تراب او اي شيء فيسن للانسان ان ايه؟ ان يغسل هذه الايه؟ السلوميات وهذا اسمه هذه اسمها البراجم. وهذه سنة مستقلة غير سنا او

غير الوضوء يعني في الوضوء وهو بيغسلها تمام ويغسل هذه الاشياء. اما لو انسان جلس مسلاً وجاب ماء وقعد يغسلها هذه فهذا قد

يعني فعل سنة ويثاب - 00:27:12

على عليها. الامر الاخر وهو المضمضة والاستنشاق. وان شاء الله سيأتي حكم المضمضة والاستنشاق معنا في الموضوع الامر الثامن وهو الاستنجاء. وتكلمنا وقلنا ان الاستنجاء واجب في اداب الاستنجاء. وقلنا ان الانسان يجب عليه ان - 00:27:32  
اذا كان هناك سبب للاستنجاء بان يعني خرج منه بولا او غائط فعند اذن يلزمه الاستنجاء الامر التاسع هو اعفاء اللحية. اعفاء اللحية المعتمد عند متأخري الشافعية انه يكره حلقها وليس حلقها - 00:27:50

محرم وانما مكروه فقط. قالوا لانها ذكرت في سنن الفطرة. فكما ان سنن الفطرة انها سنة فهذه ايضا سنة وليست دون يعني اعفاء اللحية هي سنة وليس بواجب. وهذا هو معتمد المتأخرين عند السادة الشافعية. وان كان كثير من علماء الشافعية - 00:28:09  
ان اعفاء اللحية واجب وان حلقها محرم. لكن هذه يمكن المسألة الوحيدة في الكتاب التي ذكرت فيها القولين في المذهب عند السادة الشافعية قولي يقول بانها حرام وقولي يقول انها مكروهة. وقول الذي يقول بالحرام هو وافق فيه عامة علماء الاسلام. اما القول الاخر هو قول متأخر - 00:28:29

الشافعية يعني على رصيد مسلا الامام الغزالي رحمه الله ثم ابن حجر ثم آآ شيخ الاسلام زكريا الانصاري وغيرهم قالوا ان حلق اللحية مكروه وليس بمحرم الامر العاشر من سنن الفطرة وهو السواك. السواك يا اخوة هو استعمال عود او نحوه في الاسنان لازهاب رائحة - 00:28:49

الفم او ازهاب التغير الذي يحدث في الفم. وليس المقصود بالسواك مسلا اللي هو عود الاراك هذا. هذا سواك. تمام؟ بس هو شجرة عود الاراك. يعني الانسان لو اي شجرة اخرى قريبة منه فهذا جائز. تمام؟ فهذا جائز وهذا يكون له انه استعمال السواك. فالسواك ليس هذا محصور في ايه؟ في هذا العود فقط - 00:29:12

وايضا استعمال الفرشة والمعجون وهذه الاشياء ايضا هذا قد يكون ابلغ من هذا السواك لان هذا السواك يزيل صحيح لكن الفرشة والمعجون قد تزيل اكسر الانسان الذي يستعمل الفرشة والمعجون فهذا ايضا قد اصاب السنة. والدليل على ان السواك سنة ما روي عن النبي صلى الله - 00:29:32

وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. عند كل وضوء او عند كل صلاة. وايضا هو مذكور في سنن الفطرة. فقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة هذا لو كان واجبا لامرهم به شق او لم يشق فالاصل في السواك انه - 00:29:52

مستحب. طيب عندنا اوقات يستحب فيها السواك. اول شيء عند كل وضوء. وايضا عند كل صلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وفي لفظ عند كل صلاة. وعند قراءة القرآن وعند الحديث وعند الذكر لله سبحانه وتعالى وعند العلم الشرعي وكل هذه الاشياء. وايضا عند - 00:30:12

الاستيقاظ من النوم. لما رواه حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:34

اول ما يكون من النوم يشوش فاه بالايه؟ بالسواك. لان الفم سيكون له ايه؟ رائحة في هذا الوقت. وايضا عند تغير الفم تمام يعني الانسان اذا حصل له سقوط طويل اذا تكلم كثيرا كل هذه الاشياء قد تغير رائحة الفم. فهو داخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وايضا عند الاكل وعند اي شيء من هذا. وايضا بعد صلاة الوتر طيب هل الانسان يباشر السواك بيده اليمنى ام بيده اليسرى فعندنا انه يندب ان يباشر السواك بيمينه حال الاستياك. يعني يسن ان هو يستاجبي ايه؟ بيمينه. لان السواك في هذه الحالة هو من باب النزافة - 00:31:02

وكل ما كان من باب النزافة فهو يستعمل فيه اليمين. والدليل عليها ايضا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يعجبه التيمن في تنقله وفي ترجمه وفي طهوره وفي شأنه كله وفي رواية وفي سواكه. وفي سواك. يعني لسان

الانسان ان - 00:31:26

بيده اليمنى. تمام فنقوم بهذا يا اخوة قد اخزنا حكم يعني سنن الفطرة وذكرنا انها عشرة منها اربعة في الشعر وهي الاستحداد ونطف الابط وقص الشارب اللحية ومنها ستة في الجسد وهي الختان وتقليم الاسفار وغسل البراجم وانتقاص والمضمضة والاستنشاق وانتقاص الماء اللي هو الاستنجاء - 00:31:46

والسواك واما حكمها فكلها سنن الا الاستنجاء والختان. فالاستنجاء كما قلنا انه واجب والختان واجب. فالاستنجاء والختان واجبان على الذكر وعلى الانثى. واما باقي سنن الفطرة فهي مستحبة وليست واجبة حتى اللحية عند السادة الشافعية - 00:32:09  
فهي يستحب اعفائها ويكره حلقها هذا هو المعتمد. نقوم بذلك قد انتهينا ان شاء الله من الدرس الثاني. وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم في باب الوضوء سوى شروطه وشروط وجوبه وشروط صحته وفرائضه وباقي احكام الوضوء. هذا وصل اللهم -

00:32:31

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:55